

## شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة للشيخ المحدث: عبدالله السعد ٤

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي حدثنا محمود الغيلان محمود ويلان والعدوي موتاهم ابو احمد المروزي والعدو مولاهم ابو احمد المورشي. ومحمود بن غيلان متفق على - 00:00:00

متفق على توثيقه ووثقه النسائي ومسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الترقاات وقال عنه الامام احمد ما زلت بالحديث صاحب سنة محمود بن ويلان ثقة بالاتفاق وهو آآ من رجال الكتب الستة وهم رجال الكتب الستة - 00:00:20

الا ابو داوود فانه لم يخوف لمحمود ابن ويلان. قال له الجماعة الا او داوود فانه لم يكرر بمحمود ابن غيلان. نعم. قال ابو داوود

الطيالسي ابو داوود الطيالسي هو سليمان بن داود او داوود الطيالسي وسليمان ابن داوود ابن داوود - 00:00:40

ابو داوود الطيالسي وابو داوود الطيالسي من الطبقة التاسعة وتوكل في عام اربعة ومائتين. وابو داوود غني عن التعظيم وهو من كبار الخطاب رحمه الله تعالى وله المسند المعروف. وان كان هذا المسند من جمع آآ احد تلاميذه وهو يونس بن عبيد وابو -

00:01:00

اخوة وابو داوود الطيالسي تقدم الكلام عليه مفصلا في في بداية درسنا للترمذي فيما سبق وطبعا هو ما في شك انه من تناول لكنه

رحمه الله عندهم بعض الاخطاء والاوهام عندهم بعض الاخطاء والاوهام. فهذا دعم بعض النقاد يتكلم - 00:01:20

هذا جعل بعض النقاد يتكلم فيه فهو صفة الحافظ ليس ثقة ثابت السبب لا وانما ثقة حافظ وبيننا وجه الاختلاف الصفة السابق والصفة الحاكمة. طبعا كثير ما يطلق على الثقة السبب. كثير ما يطلق. نعم. هذا الثقة الحافظ ثقة - 00:01:40

كثير ما يطلق على لكن الثقة السبب لا تساوي ثقة الحافظ لان آآ اه قد لا يعني الحفظ قد لا يعني الحفظ تجد ان بعض عضوات لهم

خمسين حديث او اربعين حديث او ثلاثين حديث ومع ذلك - 00:02:00

يطلق عليهم يقال بان التقاط الاسباب. وعندما يطلق الحفظ هذا يلزم ان يكون هذا الشخص من الرواية. عندما يطلق الحفظ الزم من

هذا ان يكون هذا الشخص مبطل من الرواية بخلاف انما يطلق التثبث فهذا لا يلزم ان يكون الشاص مكتم من الرواية - 00:02:20

ابو داود يكثر من الرواية جدا وهو من الحفاظ لكن كما ذكرت انه بعض الاخطاء ولو هذا. وهذي الاخطاء والاوهام اتت من اعتماده على حفظ فكانت في بعض المرات يتكل على حفظه وما في شك ان الحفظ يكون ما في شك ان كثير ما الحفظ يكون صاحبه -

00:02:40

فلذلك وقعت اخطاء من ابي داود. نعم. وكما ذكرته من الطبقة التاسعة وتوفي في عام اربع ومائتين وقد اخرج له الجماعة قال انبأنا

شعبة شعبة ابن الحجاج ابن وود العتفي ابو بسطام الواسطي وشعبة من كبار القفاظ وغني عن التعريف وهو من الطبقة - 00:03:00

وتوفي في عام ستين ومئة وذكرنا فيما سبق ان شعبة فيما يتعلق بجرحى للرجال انه يميل الى التشدد في جوهر رجال يميل الى

التشدد بخلاف زميله سفيان السومي فانه يميل الى التساؤل. وكذلك ايضا لكون ان من ميزات شعبة - 00:03:20

عباد الرواية انه في الغالب لا ينوي الا عن ثقة عنده. هذا هو الغالب عليه. نعم في بعض المواد قد يروي عن اناس ضعفاء كما روى عن

جابر وكذلك موسى بن عبيدة وغبدي وغيرهم فروى عن بعض خلفاء لكن الغالب عليه هو الرواية عن الثقات كذلك - 00:03:40

الميزة الثانية له انه لا يعمل عن شيوخه الا ما صلحوا فيه بالتحديد لانه لا يؤمن عن شيوخه الا ما صنعوا فيه بالتحديد وقوله مشهور

كما قال سميتكم تدليس ثلاثة فذكروا منهم آآ الاعمش وابو قتادة وابو اسحاق السبيعي نعم الاعمش وفتادة - 00:04:00

وابو اسحاق السديري نعم المهادئ ابي الحسن مهاجر ابو الحسن هو التيمي مولا مهاجر ابو الحسن التيمي مولاهم الكوكي ومهاجر

هذا يكاد الحفاظ يتفقون على توثيقه. فنص الامام احمد وابن معين - [00:04:20](#)

والنسائي والعدل ويعقوب بن سفيان كلهم على توثيقه. واما ابو حاتم الروازي رحمه الله فقال لا بأس به ابو حاتم لا بأس به ونحونا سابقا ان ابا حاتم رحمه الله الغالب عليه التشدد فقله لا يعارض من ذهب الى توثيقه - [00:04:40](#)

ما في شك ان مهاجر ابي الحسن انه ثقة فما ذهب الى ذلك جمهور الكفار وقد احتج به الشيطان وغيرهم عن هو المغني زيد ابن وهب هو الجهني ابو سليمان الكوفي زيد ابن وهب الجهني ابو سليمان الكوفي. وزيد من كبار - [00:05:00](#)

والتابعين اتى الى المدينة مهاجرا الى الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه لم يدركه بل وجد ان رسول صلى الله عليه وسلم قد توفي فزيد من كبار التابعين وزيد آا اودر ثقة كما ذهب لذلك جمهور الكفار - [00:05:20](#)

وكذلك العجل والبيهقي وابن فراش على توثيقه. وكذلك ايضا ابن حبان ذكروا في الصفات الشيطان واحتج به وكذلك ايضا صححه ابن خزيمة والترمذي صاحب هذا الحجاب وابن حبان وغيرهم فما في - [00:05:40](#)

النواب فيه انه ثقة لكن تكلم فيه يعقوبه سفيان البشوي يعقوب سفيان البشوي صاحب التأويل المعروف تكلم فيه فقال في حديثه خلل كثير قال في حديثه خلل كثير ثم ساق له اربعة احاديث ثم ساق له اربعة احاديث وانفقوا جميع هذه الاحاديث - [00:06:00](#)

على زيت الورد واول هذه الاحاديث ما جاء عن عمر رضي الله عنه انه سأل حذيفة بن جمال هل ذكرني الرسول صلى الله عليه وسلم في المنافقين ام لا؟ هذا هو الحديث الاول الذي انكره اه يعقوب ابن سفيان على - [00:06:20](#)

وهو ان عمر سأل حذيفة جمال العبد هل ذكرني الرسول صلى الله عليه وسلم ضمن المنافقين ام لا؟ فقال يعطون بعد ان روى هذا من طريق ابي معاوية عن دعمك عن زيد بن نواف قال وهذا محال واخاف ان يكون كذبا وكيف يكون هذا وهو ممن - [00:06:40](#)

رضي الله عنهم وهو من اهل بدر وممن يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر. وقد في الامم محدثون واياكم في امتي احد فهو عمر. مع مع ما لا يحصى من هذا الضوء فكيف - [00:07:00](#)

الحديدة ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكره ضمن المنافقين. فهذا الحديث الاول الذي استنكره فيعقوب ابن سليم نعم يعقوب ابن سفيان. والجواب عن هذا الجواب عن هذا الذي استنكره يعقوب سفيان نقول ان هذا - [00:07:20](#)

الحديث او هذا الاثر ثابت عن زيد ابن وهب فواه يعقوب سفيان البسوي عن ابن نمير وابن نمير ثقة ثقة وابن امي رواه عن آا ابو معاوية عن ابي معاوية وهو ايضا في الاعمش. وابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن نواف - [00:07:40](#)

هذا ثابت عن زيد نواه هذا واحد ثانيا آا ان هذا المعنى قد جاء عن غير زيد ابن وهب من هذا قد جاعا عمر هذا المعنى قد جاء عن عمر لانه قد خشي النفاق على نفسه فاخرج الحذيابي في كتاب صفة المنافق في - [00:08:00](#)

ناد جيد عن جعد ابي عثمان قال قلت لابي رجاء هل ادركت ممن ادركت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشون النفاق وكان قد ادرك عمر رضي الله عنه قال نعم ادركت منهم بحمد الله ما ادركت منهم بحمد الله - [00:08:20](#)

حسنا ثم قال نعم شديدا شديدا اي كانوا الصحابة يخشون النفاق على انفسهم ممن ادركه من الصحابة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فذلك ايضا وهو باسناد لا بأس به ان اذان سأل الحسن البصري فقال هل تخاف النفاق؟ قال وما يؤمني وقد خاف - [00:08:40](#)

منه عمر بن الخطاب وقد خاب منه عمر بن الخطاب كذلك ايضا ساق يعقوب بن سفيان باسناد جيد المغاوظ بقوة قال ان لا يكون في نفاق احب الي من الدنيا وما فيها. وكان عمر يخشاه وكان عمر يخشاه على نفسه. فهذه - [00:09:00](#)

تفيد بان عمر كان يخشى النفاق على نفسه. وان زيد ابن وهب لم يتفوت بهذا. ان زيد ابن وهب لم يتفوت بهذا. بل ايضا اذا زيد بن وهم لا يستنكر عليه هذا الشيء. كذلك ايضا هذا دعاء من الصحابة. فثبت عن ابي ابن ابي - [00:09:20](#)

وهم من كبار التابعين انه سمع ابا الدواء وهو في اخر صلواته يقول وقد فرغ من التشهد وقد فرغ من التشهد يتعوذ بالله من النفاق فاكثر منه التعوذ فقال الزبير ما لك يا ابا الدواء؟ انت والنفاق؟ فقال دعنا عنك فوالله ان رجل ليتقلب عن دينه في الساعة الواحدة - [00:09:40](#)

فيخلع منه اي يخلع من دينه. وكذلك ايضا ساق باسناده باسناد جيد ان الحسن البصري كان يقول ان القوم لما رأوا وهذا النفاق يهون

الايمان لم يكن لهم لم يكن لهم هم غير النفاق. وكذلك ايضا ثبت عن الحسن انه قال ايضا - 00:10:00  
الحجابي يحلف في هذا المسجد بالله الذي لا اله الا هو ما مضي ما مضي مؤمن قط ولا بقي الا وهو من النطاق المشرق اذا ما في شك  
ان يعني يمرأ المؤمن ان يخشى وان يخاف من النفاق على نفسه. فعمر رضي - 00:10:20  
الله عنه يعني من ضمن المؤمنين وما في شك انه على رأس المؤمنين. ايضا كذلك يقال ان سؤال عمر لحذيفة بن اليبان رضي الله عنه  
من باب اطمئنان من باب اطمئنان القلب من باب اطمئنان القلب وهذا لا ينكر فقد قال الله عز وجل على لسان ابراهيم قال -

00:10:40

كيف تخلي الموتى؟ قال اولن تؤمن؟ قال بلى ولكن يطمئن قلبي. قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فابراهيم عليه بسم  
الله نسأل الله عز وجل كيفية احياء الموتى مع انه مؤمن في هذا الشيء ولا شك في ذلك. لكن عندما سأله الله عز وجل وهو اعلم قال  
لكي يطمئن قلبي. فكذاك - 00:11:00

عمر رضي الله عنه سأل حديف باب اطمئنان القلب. ذلك ايضا عمر سأل حذيفة من باب اطمئنان القلب. كذلك ايضا الجواب آآ الثالث  
يقال انه نعم يقال ايضا ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاة الليل في دعاء  
- 00:11:20

استفتاح اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحفو بين عبادك فيما كانوا فيه  
يختلفون. اهديني فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فوسول صلى الله عليه وسلم مع ان الله عز وجل جعله  
مصدرا للهداية. وجعل - 00:11:40

هداية للناس الا انه يسأل الله عز وجل الهداية. مع ان الله عز وجل جعل رسوله هداية للناس مصدرا من مصادر من مصادر الهداية  
ومع ذلك يسأل الله عز وجل الهداية. وان يهديه الى الحق. لا ينكر على عمر ان يصل حذيفة - 00:12:00  
الناقبين ام لا؟ كذلك ايضا ثبت في صحيح البخاري من حديث خالد ابن زيد السابق ان ام العلاء امرأة من الانصار امرأة من الانصار  
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان المظعون مات وغسل وكفن في - 00:12:20

وان ما كفن عثمان دخل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال ثم العلاء هذه وهي امرأة من الانصار قالت رحمة الله ابا السائل  
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك - 00:12:40  
وما يدريك ان الله اكرمهن فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام اما هو فقد جاءه اليقين والله اني  
لارجو له الخير. والله ما ادري. هذا وجه الشاهد والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل - 00:13:00

والله ما ادري هو انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده فايقظ هذا هو صلى  
الله عليه وسلم انه يعلم ان الله عز وجل لن يفعل به الا الخير. ومع ذلك يقول ما ادري ما يفعل بي. فاذا لا يتعجب على - 00:13:20  
انه اذا سأل حذيفة بن يمان هل هو من المنافقين ام لا؟ اذا تبين ان هذا ليس بالمستتقع ابدا. ان اه ليس على زيد بن وهم انه يومي  
هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كذلك طبعا ايضا الحديث الثاني الذي - 00:13:40

سفيان جعل الله في حديثه اي حديث زيت الوهب روايته عن حذيفة ان خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان ان خرج الدجال تبعه  
من كان يحب عثمان فيعقوب ابن سفيان حمل اه نكاوة هذا الحديث على زيد النواف ما في شك هذا منكر وباطل ما في شك انه  
منكر - 00:14:00

فجعل العلة في اه زيد يعقوب ابن سفيان في زيد فالجواب عن هذا الحديث يقال انه لا نعم لا يلزم في بطلان هذا المتن ان يكون  
حمل فيه على زيد النوافذ لا يلزم من بطلان هذا المثل ان يكون - 00:14:30

وفيه على زيد ابن وهب ففي الاسناد منصور ابن ابي الاسود قال عنه لا بأس به كان من الشيعة الكبار وقال ابو حاتم يكتب حديثه  
وقال النسائي ليس به بأس - 00:14:50

ووثقه ابن معين في رواية اخرى فمضوبنا بالاسود متهم بانه شيعي بل هو من كبار الشيعة. وبعضهم زينه نوعا ما وهو محاكم وقد

يكون العلم من هذا الشخص قد تكون العلة في فقدان هذا المتن منصور ابن ابي الاسود وليست من زيد ابن وهر. كذلك ايضا -

00:15:00

بالاسود الذي روى هذا الاعمش والاعمش عن زيد ووهب. غير معروف برواية عن زيد وغير معروف برواية عن الاعمش. فاين اصحاب الاعمش هذا الاثر كذلك ايضا الاعمش رحمه الله آ ما في شك انه موصوف بالتدليس ما في شك انه موصوف بالتدليس وان كان هذا

التدليس من - 00:15:20

القسم الاول الذي لا يؤثر على حديثه وان الغالب عليه قلة التدليس. لكن بعض المرات قد يدلس ونحن لا ننكر انه قد يدلس. لكن ننكر هو لكن المنكر هو تضعيف حديث لعن مش مطلقا بالانعنة بدون دليل. فهنا آ الدليل موجود وهو بطلان هذا المتن. فقد - 00:15:40 عن سيد النواب هل يكون اذا يعني يتبين او تبين لنا من خلال هذه العلة اندفاع آ تعليم هذا الحديث بزبد النوافذ فقد يكون العلة من آ تكون العلة من منصوبنا بالاسود وكذلك ايضا تفوض به منصوب من ابن ابي الاسود كذلك ايضا موصول بالتدليس وقد تكون -

00:16:00

اذا لا يلزم من قربان هذا المتن ان يكون الحمل فيه على زيد نعم اما الحديث الثالث الذي انكره ابا زيد النواف فقال يعقوب سفيان من خل رواية زيد ما حدثنا به عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا - 00:16:30

ولا حدثنا نعمة ولا حدثنا زيد وهو قال حدثنا ابو داوود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم امشي في حوض المدينة عشاء فلما استقبلنا احد فقال يا ابا ذر احب ان احدا ذلك لي ذهباً يأتي علي ليلة وعندي منه دينار الا ديناراً او - 00:16:50

الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا اننا خوينا هم الاقلون يوم القيامة الا من قال بالمال هذا وهكذا ثم قال مكانك لا تبرأ ثم قال بعد ذلك اتاني جبريل فاخبرني ان من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قال وان - 00:17:10

وان سوا؟ قال وان زنا وان سرق. فهذا الحديث انكره يعطه سفيان على زيد ابن وهب. والجواب عن هذا الحديث ان هذا الحديث صحيح اسناد وقد اتفق الشيخان على تحويجه قد اتفق الشيخان على تقويده وعلى تصحيحه كذلك اذا رواه الترمذي وقال حسن

صحيح - 00:17:30

كذلك ايضا رواه النسائي ونحن ذكرنا سابقا ان النسائي في الغاز لا يولع ما يروي الا حديثاً صحيحاً في الغالب. هذا واحد ثانياً ان زيد ابن ما تفوت بهذا عن عن ابي ذر ان زيد بن وهما تفوت بهذا عن ابي داوود بل وهو هذا الحديث كسيرين من اصحاب ابي داوود منهم

- 00:17:50

ومنهم ومنهم المسيب ومنهم آ المعروف منهم وكذلك ايضا هناك اناس اخرين يبلغون الخمس كلهم روى هذا المتن او بعض الفاظ هذا المتن عن ابي ذر. كذلك ايضا هذا المتن جاء عن غير ابي دواء. فجاء عن - 00:18:10

جاء من حديث ابي الدرداء جاء من حديث ابي الدرداء. اذا اه ما علله به زيد ابن نعم ما علله به يعقوب سفيان. هذا الحديث وهب فهذا يعني فيه نظر والصحيح ان هذا الحديث صحيح وقد اتفق الشيطان وغيرهم - 00:18:30

على تصريح هذا الحديث. اما الحديث الرابع الذي انكره على شيء هو ما قال حدثنا ابن نوي قال حدثنا قد حدثنا الاعمش عن زيد وهو. قال اخرجت علينا عشاء. عشاء هي الاقداح الكبيرة من بيت حفصة قب المساء - 00:18:50

وقد غشي السماء سحاب فظنوا ان الشمس قد غابت. فافطروا ثم لم يلبسوا السحاب ان تجلى. فاذا الشمس طالعة. فقال عمر لا نقضيه ما تجانبنا قال لا نقضيهما ما تجانتنا لائم. ثم اه شاق هذا القبر يعطونه سفيان بعدة اساميب من - 00:19:10

زيد نواف ان عمر رضي الله عنه امر الصحابة بقضاء هذا اليوم ان عمر رضي الله عنه امر الصحابة بقضاء هذا اليوم ثم قال ان الكوفيين والحجاجيين قد خالفوا زيد الوهم فزيد الوهم نقل عن عمر انه لم يأمر بالقضاء بينما الحجازيين والكوفيين قد -

00:19:30

نقلوا عن عمر انه امر بالقضاء الجواب عن هذا الحديث اما ان يقال بتعدد هذه القصة ممن يقال بتعدد هذه القصة فتحمل رواية زيد الى قصة اخرى وطبعاً هذا بعيد. هذا يعني هذا الشيء بعيد. او يقال بان عمر رضي الله عنه - 00:19:50

او قد ان عمر رضي الله عنه آآ اختار القضاء اولا ثم بعد ذلك تبين له ان ليس عليه مثل ان ليس عليه نعم ليس عليه مثل لا تنتبه له ان ليس عليهم قضاء ان ما تعمدوا الافطار وانما ظنوا ان الشمس قد غضبت وهذا ثبت في صحيح البخاري في حديث - [00:20:10](#) ان ايضا الشمس آآ ظن الناس انها قد غضبت على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انكشفت الشمس. ثم انكشفت ولم يذكر في هذا الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه لم يذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر الصحابة بقضاء هذا اليوم. فالصحيح في هذه - [00:20:30](#)

وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان من وقع في مثل هذا انه لا يقضي لانه مات على وانما ظن ان الشمس قد غبت. والله عز وجل لا توافقنا ان نسينا واخطأنا. فاما ان يقال ان عمر بعد ان اخبر بهذا الحديث تبين انه آآ لا يلزمهم القضاء. فيحمل - [00:20:50](#) قول زيد الوهم على اه مات بين عمر بعد ذلك او يقال اه ان زيد نواه قد اخطأ او يقال ان زيد نواف قد اخطأ في هذه رواية وطبعا يعني هذا لا ينافي الوقت فعندما يبطل الشرع في حديث او في حديثين فهذا لا يؤثر على حديث الشرع - [00:21:10](#) وانما العبرة بكثرة الخطأ فاذا اكثر الشرف من الخطأ او كأنه اخطأ كثيرا فهذا هو المؤثر اما في حديث واحد او حديثين فهذا لا يؤثر على حديث هذا الشخص ومن الذي لا يخطئ؟ وكذلك ايضا اذا قلنا بخطأ هذه الرواية لا يلزم ان يكون - [00:21:30](#) وقد يكون الاعمش رحمه الله هو الذي اخطأ. فلا يجب ان زيد ابن وهب هو الذي وضع في الخطأ. فهذه الاحاديث اوضع هي التي استنكرها يعقوب بن سفيان يعني تبين لنا من خلال الكلام على هذا الحديث انه لا يلزم زيد ابن وهب ولا حديث واحد. الا الحديث الاخير وطبعا ايضا يعني ايضا قد يقال ايضا - [00:21:50](#)

لا يلزم ان يكون خطأ في هذا الحديث من زيد النواحي. فالراجح في زيد وهب انه ثقة ثقة جديد من كبار التابعين. وانه اما ان نكون في عام ستة وتسعين او كوفي بعد الجماد. فواجب من هذا ان زيد وهب ثقة كما ذهب الى ذلك الجمهور. نعم - [00:22:10](#) عن ابي ثوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر معه بداية فوادا يقيمه فقال انوب ثم واد يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازود في الظهر. قال حتى وان في ثم اقام فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شدة الحوض - [00:22:30](#) في جهنم فاجودوا بالصلاة. فابعدوا عن الصلاة. نعم. قبل الناس اذا سقي هذا الحديث نذكر تفويض هذا الحديث. فهذا الحديث اخرجه الشيخان اخرجه البخاري في عدة مواضع وكذلك ايضا الامام مسلم في صحيحه. وابو داود وكذلك ايضا ابو داود الطيالسي والامام احمد - [00:22:50](#)

وابو حسين وابن حبان والطحاوي في شرح عن الاثار وابو عوانة ابن ابي شيبه والباغوي في شوق السنة والبيهقي. فهذا حديث ما ذكرت اتفق الشيخان على دقيقة ورواه ابو داود والامام احمد والطحاوي وغيره. هذا ما يتعلق بتخريج هذا الحديث اما ما يتعلق بصحة اسناد الترمذي فاسناد - [00:23:10](#)

صحيح بل هو في الدواجن العليا من الصحة ان جميع وكلهم رجال المقاوم كلهم من رجال المقاوم فهذا صحيح هذا بغض النظر عن قول الشيخان قد اخرجه شك ان آآ ان هذا الحديث صحيح - [00:23:30](#)

كذلك ايضا هذا المتن كما ذكرنا فيما سبق انه متن متواتر انه متن متواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. اما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فتقدم لنا في الدرس الماضي السلام على بعض المسائل التي تتعلق بهذا الحديث وهو ان للظهر - [00:23:50](#) عن الحالة الاولى هي ان ما لا يكون الجو حائض. فالسنة في الظهر انها تقدم في اول وقتها. عندما لا يكون الجو حر كالسنة وتقديم الضوء في اول وقتها كما تواترت لذلك الاحاديث. كما في حديث ابي موزة انه كان يصلي الظهر بالهاجرة. وكذلك ايضا في حديث - [00:24:10](#)

انه كان يصلي الظهر اذا اه زالت الشمس اذا زالت الشمس فالسنة في صلاة الظهر انها تقدم في اول وقتها هذا اذا لم يكن الجو حار اما اذا اشتد الحوض فالسنة هو بصلاة الظهر. وذكرنا الخلاف في هذه المسألة وقلنا ان لاهل - [00:24:30](#) اولا في هذه المسألة وبعضهم ذهب الى بعضهم ذهب الى تعديل الضوء في اول وقتها مطلقا. وقال حتى في حالة شدة الحر والقول الثاني ان السنة فيها هو التأخير مطلقا وهذا مذهب الحنفية من السنة فيها التأخير مطلقا. والقول الثالث - [00:24:50](#)

وهو ما ذهب اليه اصحاب الحديث فالامام مالك والشعب واحمد وغيرهم هو ان حالتان حالة يستحب فيها التقديم وهي عندما لا يكون الجو حار وهذا يستحب فيها الساخن انما يكون الجو حر. كذلك ايضا اهل العلم اختلفوا في حكم هذا الامر. اي ادرجوا -

[00:25:10](#)

في الصلاة اذن في الصلاة فهذا امر من الرسول صلى الله عليه وسلم لامة في الصلاة. فاختلف اهل العلم في هذا الامر هل هو هذا الوجوب او على الاستحباب فنقل القاضي عياض رحمه الله ان بعض اهل العلم حملوه على اللجوء ولم يسمي احدا كذلك الحاضر ابن حزم ما سمى احد من - [00:25:30](#)

من ذهب الى ركوب الابراج واما الظاهرية كابي محمد بن حزم رحمه الله ما قال الوجوب وانما بالاستحباب كذلك حتى ابن حزم رحمه الله ومعروف بالقول الظاهر والجمود عليه انه ذهب الى ان الامر في هذا - [00:25:50](#)

الحديث هو محمود عن الاستحباب وليس عن الوجوب واستدل بحديث خباب ان خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حوض الشمس فلم يشكل شكونا اليه حول الشمس فلم يشكنا. وهذا الحديث رواه البخاري وغيره. فاستدل ابن حزم بهذا الحديث على ان هذا الامر - [00:26:10](#)

لا يفيد الوجوب. وفي الحقيقة ان ان هذا الاستدلال فيه نظر فهذا اه الحديث لا يدل على ما استدل به. وهذا الحديث محمول على ان الصحابة رضي الله عنهم طلبوا زيادة التأثير على الوقت الذي اقربهم اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فطلبوا زيادة التأخير -

[00:26:30](#)

الاحاديث حتى تكون الاحاديث مجتمعة وبعضها الواجب البعض الاخر. واما في شكل من اعمال النصوص اولى من اهمالها. وان الواجب هو جمع بين النصوص مهما امكن فيحمل حديث على انهم طلبوا زيادة في التأخير. وهذا هو ما ذهب اليه الجمهور -

[00:26:50](#)

واما القول الاول الذي ذهبوا الى استهداف التعذيب في هذه الصراط مطلقا استدلوا ايضا بهذا الحديث. وكما ذكرت ان هذا الحديث ليس فيه دليل عند التحقيق لان الاحاديث بطوى وهي حديث ابي زو وغيره التي تأمر بالابهاد في وقت صلاة الظهر عندما يكون الجو حر - [00:27:10](#)

تبين معنى هذا الحديث وان هذا الحديث محمود على انهم طلبوا زيادة في التأخير. وبعضهم فسروا هذا الحديث على معنى اخر وبعضهم فسر هذا الحديث على بمعنى اخر وهو الحافظ ابن كثير في كتابه البداية والنهاية قال ان معنى هذا الحديث ان الصحابة طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#)

ان يدعو الله لهم بوضع العذاب عنهم وهذا كان في مكة وساداتا في صحيح البخاري انه اتى الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الا تستنصر لنا - [00:27:50](#)

الا تدعو الله لنا؟ فطبع الرسول جابر بان عليه ان يصبر ثم ذكروا ان الرجل في من كان قبلكم كان يؤشر او ينشأ بالمقشار ويجعل قسمين ولا يوجه ذلك عن دينه. فدعاه الى الصبر. فابن كثير رحمه الله قال ان معنى هذا - [00:28:00](#)

الحديث هو اه محمول على هذا المعنى بدليل التي ايضا في البخاري. لكن في بعض روايات هذا الحديث انهم طلبوا التأخير في صلاة الظهر يعني ما ذهب اليه الحاضر ابن كثير فيه نظر بدليل انك اذا جمعت هذا الحديث تبين ان انهم طلبوا - [00:28:20](#)

والتأخير فيما تم في صلاة الصحف انهم يعيدون عن المسجد. اما اذا كان الناس طالبين من المسجد فلا يسن لهم التأخير وهذا ما ذهب اليه الامام الشافعي رحمه الله ويجاز عن هذا ان هذا الحديث في السفر وان الغالب على المساكين انهم يكونون في مكان واحد - [00:28:40](#)

في الغالب المسافرين هو عدم الانتشار ولم يكونوا في مكان واحد. وتقدم ان الترمذي رحمه الله ودع للامام الشافعي فيما يتعلق في هذا فقال رحمه الله فلو كان الامر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للبغادي في ذلك الوقت معنى لاجتماعهم في السفر وكانوا لا

يحتاجون ان ينتابوا من البعد - [00:29:00](#)

وايضا آآ بهذا ود كذلك ايضا وابن المنذر رحمهم الله جميعا. فواضح في هذه المسألة ايضا ان هذا في حق وفي حق القبيل ثم ذكرنا ايضا انه اذا كان هناك يعني ما يزيل هذا الحوض فليس من السنة التأخير. فكما ان - [00:29:20](#)

في هذا الوقت في هذا العصر ان هناك الجو وتذهب بالهواوى. اذا ليس هناك حاجة الى التأخير. نعم كذلك ايضا آآ ما يتعلق المسألة وهو ان شدة الحوض من فيح جهنم. فابعدوا عن الصلاة. هل هذا محمول على ظاهره - [00:29:40](#)  
يعني ان هذا الحوض بسبب حوض جهنم ومن بيت جهنم ومن نفس جهنم ام ان هذا الحوض موجود من جنس؟ الحوض موجود في جهنم ام ان هذا الحوض من جنس الحوض موجود في جهنم؟ فذهبت جمهور اهل العلم الى ان هذا الحوض بسبب نفس جهنم كما ثبت - [00:30:00](#)

في الاحاديث الصحيحة ان الله عز وجل ان النار استأذنت او طلبت من الله عز وجل بان يأذن لها في التنفس فاذن لها فاذن لها بنفسين نفس في الصيف ونفس في الشتاء. فقالوا ان اشد ما تجدون من الحوض هذا من في جهنم واشد ما تجدونه من البول - [00:30:20](#)

جهنم. فهذا هو دليل الجمهور. كذلك ايضا ظاهر حديث ابي دواء والحديث في معناه ان شدة الحوض هذا ان هذا من في جهنم الذين ذهبوا الى ان هذا من جنس الحوض الموجود في جهنم يعني في الحقيقة ليس عندهم دليل واضح في - [00:30:40](#)  
ليس عندهم دليل واضح وممن ذهب الى هذا القول الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله كما في فتاويه وطبعا هذا يستغرب هذا الشيخ عبد الرحمن رحمه الله انه يذهب الى هذا لان هذا خلاف رواه هذه النصوص. كذلك ايضا هنا المسألة تتعلق بهذا الحديث وهو ان من اراد بلال - [00:31:00](#)

المؤذن قال له الرسول عليه الصلاة والسلام ابلغ ثم اراد ان يؤذن فقال له اذب ثم اراد ان يؤذن فقال له اذ بك. فهنا مسألة هل الاذان بالوقت او متعلق بالصلاة هل لدى متعلق بالوقت ام متعلق بالصلاة؟ فضحوا هذا الحديث ان الاذان متعلق بالصلاة وليس بالوقت فاذا اراد ان يصلوا - [00:31:20](#)

والجماعة عليهم ان يؤذنون لكن الصحيح في هذه المسألة ان الاذان متعلق آآ وقت الصلاة وكذلك ايضا متعلق بالصلاة نفسها تتعلق بوقت الصلاة المتعلقة ايضا باقامة الصلاة نفسها. آآ طبعا الشارع آآ جاء - [00:31:40](#)  
علامة على دخول الوقت وهو الاذان جعل علامة على دخول الوقت وهو الاذان فاذا دخل الوقت آآ شرع المؤذن ان يؤذن والا يتأخر بعد الوقت كذلك ايضا يعني في هذا الحديث ان الرسول عليه ان يؤخر الصلاة امر بلال بان يؤخره. فاذا هو - [00:32:00](#)  
متعلق ايضا باقامة الصلاة. ففي الغالب هو يعني انه اذا اذن المؤذن ان تصلى الصلاة في اول وقتها. لكن اذا اراد في زواج الجماعة هؤلاء يجب ان يوقفوا الصلاة فعليهم ان يؤخروا الاذان. لان الناس عندما يسمعون الاذان يأتون لان الناس عندما يسمعون الاذان يأتون - [00:32:20](#)

وعندما يأتون يعني يكون قد تكون الصلاة لا تقام وانما تؤخر فيحب على الناس. اذا الاذان متعلق الوقف المتعلق بذلك ايضا باقامة الصلاة فاذا كان يعني الصلاة على العادة فينبغي اذا دخل الوقت ان يؤذن المؤذن واما اذا - [00:32:40](#)  
كان من نية هؤلاء تأخير الصلاة فعليهم ان يؤخروا الاذان عليهم ان يؤخروا الاذان. نعم. والاذان الله جاء في عائشة ولكن تابعا انس وابي اقوى وكابر ورافع قديم صلى الله عليه وسلم بتأخير العفو ولا وفاء؟ قال ابو عبيد دعائك حبيب حسن الصحيح وهو الذي اختاره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله - [00:33:00](#)

عليه وسلم صلاة العصر المبارك والشافعي واحمد واسحاق. اي نعم. قال حدثنا علي ابن حدثنا اسماعيل ابن جعفر عبد الرحمن انه دخل على انس ابن مالك في كتابه اذا انصرف الى الظهر وداره بجنب المسجد. فقال قوموا فصلوا العصر - [00:33:40](#)  
قال فقمتا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق اجلسوا الشمس حتى اذا كانت تقبل الشيطان قال فنقرأ اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. ولا تعيد هذا حديثا حسنا. نعم قال ابو عيسى - [00:34:10](#)  
رحمه الله حدثنا قتيبة وقتيبة تقدم لنا كثيرا وان الامام الترمذي رحمه الله مكتوب عنه جدا. فكتيبه ابن سعيد بن جميل ابن ظريف

ابو وجع الثقفي وهو ثقة سبت واكس من الحديث وتوفي في عام اربعين ومائتين. وهو من الطبقة العاشرة - [00:34:30](#)

وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة. قال حدثنا الليث ابن سعد ابن عبد الرحمن آآ الفهمي مولاهم ابو الحارث المسلم الفهمي مولاهم في الحارس المصري والبيت ابن سعد امام في الفقه وامام ايضا في الحديث وهو من الطبقة - [00:34:50](#)

والسابعة وتوفي في عام خمسة وسبعين ومئة. وقد اخذ له الجماعة. وكما ذكرته متفق على امامته وعلى دلالته وعلى فقهه رحمه الله تعالى عن ابن شهاب ابن شهاب هو محمد ابن مسلم ابن عبيدالله ابن عبد الله ابن شهاب - [00:35:10](#)

هو في الزهري ابو بكر المدني ثم نزيل الشام وهو ايضا غني عن التعريف ومن كبار الحفاظ من كبار حفاظ اهل العلم وابن شهاب من صغار التابعين وهو من الطبقة الرابعة وتوفي في عام اربعة وعشرين ومئة - [00:35:30](#)

وقد اخرج له الجماعة نعم وابن شهاب رحمه الله قد وصف بالتدريس من شهاب قد وصف بالتدليس لكن تدليس ابن شهاب من القسم الاول تدليسه من القسم الاول الذي ليس بضاد. وانا نبهت على هذا الشيء لان وجدت بعض المعاصرين - [00:35:50](#)

يضاعف حديث ابن شهاب تضاعف حديث بسبب عن انس ابن شهاب ضعف حديث بسبب عنعنة ابن شهاب وما في شك ان هذا خطأ فاحش فاذا موضوع الحديث الزهري اذا يصحح حديث من؟ اذا كان حديث الزهري ضعيف. اذا ما في هناك حديث صحيح ابدا. اذا كان حديث الزهفي ضعيف اذا - [00:36:10](#)

ليس هناك حديث على وجه الارض يصح. فما في شك ان هذا خطأ خطأ فاحش. وكما ذكرنا سابقا ان كبار الحفاظ الله لا يتشددون في التدليس كما يتشدد المتأخرين الان. وكثير من الموصوفين بالتدليس الغالب عليهم انهم - [00:36:30](#)

قليين التدليس ونادر التدليس منهم نادر ما يقرأ التدليس منهم. وهذا طبعا الذين جمعوا بين الثقة وبين وصفهم للتدليس الموصوف بالتدليس ان الغالب عليهم قلة التدليس. ومن هؤلاء بن شهاب وبسهاق السبيعي وقتادة ودعمش. وآآ سفيان - [00:36:50](#)

الثوري وابن عبيدة وهشيم وغيرهم وكل هؤلاء مقلين وقتادة كل هؤلاء مقلين من التدليس. وكما ذكرنا سابقا ان التدليس على قسمين ثالث لهما اما ان يكون هذا الشاخص تدليسه لا يضر وهو المطل من التدليس. فهذا الشخص المقيم من التدليس يكون التدليس ليس - [00:37:10](#)

لان الاصل في رواية ان محمود على السماع والاتصال. ولا يقال بانه قد عنعن ويحتمل انه دنس لان هذا الاحتمال ضعيف وبعيد وذكرنا انه لا بد من توفوا عدة شروط حتى يحمل هذا اه هذه العنينة على السماع والاتصال وان الشرط الاول ان - [00:37:30](#)

هذا الشخص معروف بانه قد سمع من شيخه ولو في حديث واحد. والامر الثاني ان يكون المثل مستقيم. الامر الثاني ان يكون المتن مستقيم بحيث ان هذا الشخص الموصوف بالتدريس لا يخالف انه اوسخ من عنده. والامر الثالث انه عندما تجمع طرق - [00:37:50](#)

الحديث لا يذكر هذا الشخص المنسوب بالتدليس انه قد سمع هذا الحديث من شخص اخر فاذا توفت هذه الشروط الثلاثة فما في شك ان هذا يكون محمول على عدم التدليس. هو ابن شهاب ما في شك انه من هؤلاء. وكما ذكرنا سابقا ايضا يعني ان هذا التشدد - [00:38:10](#)

النقل وايضا هو مخالف للعقل. اتمنى مخالف للنقل ايضا فهو مخالف للعقل وما في شك ان هذا تشدد واضح وان هذا خطأ فاحش. ومع الاسف انه يعني بدأ بعض اهل العلم يعني يضاعف الحديث في الصحيحين - [00:38:30](#)

العنينة ما في شك ان هذا كما ذكرت خطأ وهذا خلاف النظر. وكذلك ايضا ابن شهاب رحمه الله موصوف بانه يرسل انه يوصل وله مواسير ومواسيره شهاب الغالب عليها الضعف وعدم الصحة الغالب عليها الضعف وعدم الصحة هذا هو الغالب على موازين - [00:38:50](#)

لان وجد بالتتابع بتتابع الحفاظ انه لا يرسل الا اذا كان اذا كان المحدث له فيسطه او ليس مشهور برواية وكما قال اهل العلم لو كان سيق النصيحة به ابن شهاب. هو طبعا المواسير الضعيفة ما رواه عن عائشة - [00:39:10](#)

ان عائشة واسماء ان عائشة وحفصة قد آآ قد صامت ثم افطرت في صيام نافلة فامرهم الرسول صلى الله عليه وسلم اليوم عن هذا اليوم بقضاء يوم عن هذا اليوم. وهذا ضعيف. هذا المرسل ضعيف لانه مخالف لاحاديث جاءت بان - [00:39:30](#)

فالذي يبطل من صيام النافلة ليس عليه قضاء. من اراد اذا اراد ان يقضي فبه واذا ما اراد ان يقضي ليس عليه شيء. عن عروة العوام الاسدي حوهنا الزبير بن العوام الاسدي المدني. وعضو ايضا من كبار التابعين اي من كبار التابعين بالعلم - [00:39:50](#) والجلالة وهو من الطبقة الوسطى منه من الطبقة الثالثة وطفل في عام اربعة وتسعين. وهو كما ذكرت متفق على امامته وعلى فضله وعلى علمه على فقهه وعوض بن سبوع ايضا رحمه الله يغسل لكن غالب على مواصيله الاستقامة. الغالب على مواصيله الاستقامة كما - [00:40:10](#)

انبه على ذلك ابن عبدالباه في مقدمة كتابه التمهيد. نبه على ذلك بن عبدالباقي في مقدمة كتابه التمهيد. والغالب على المواشي العضوة هو اقامة وكما ذكرنا ايضا انه ملحق بعبوة سعيد بن المسيب والشعبي وكذلك ايضا ابراهيم النخعي - [00:40:30](#) نعم فهؤلاء ملحقين ايضا بعبوة فكل هؤلاء الغالب على مواصيلهم الاستقامة عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر والشمس في حجوتها لم يظهر الفيل من حجوتها. نعم. اه هذا الحديث اه اخرجه - [00:40:50](#) الشيطان وبقية اصحاب السنن. اخرجه البخاري وكذلك ايضا مسلم. وبقية اصحاب السنن كان النسائي وابي داوود وابن ماجه وكذلك ايضا رواه ابن خزيمة وابن حبان والامام احمد والطحاوي وغيرهم. فهذا الحديث من احاديث المشهورة الموجودة - [00:41:10](#) وفي الصحاح والسنن والمسائيد. وبغض النظر عن كون الشيخان عن كون الشيخين قد اخرجاه. فهذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد على وجه الارض وهذا الاسناد يفيد العلم النظري هذا الاسلام يفيد العلم النظري او كاسناده مسلسل بالصفات الحفاظ - [00:41:30](#) نعم اما ما يتعلق بفقه هذا الحديث وهو ما بوب عليه الترمذي باب ما جاء في تعديل العصر. فهذه المسألة يقع فيها خلاف بين اهل العلم توقع خلاف في اه السنة في صلاة العصر في السنة في صلاة العصر هل المستحب - [00:41:50](#)

تقديم ام التأخير؟ ومتى يبدأ وقت دخول العصر؟ ومتى يبدأ وقت دخول العصر؟ فذهب جمهور اهل العلم فالامام مالك والامام الشافعي والامام احمد واسحاق وغيرهم من اهل الحديث كابن المنذب وابن الخزيمة وغيرهم ذهبوا الى ان العصر - [00:42:10](#) يدخل عندما يكون ضد الشيء مثله عندما يكون ظل الشيء مثله يكون وقت صلاة الظهر قد انتهت وهذا اخر وقت صلاة الظهر ثم يدخل بعد ذلك وقت العصر واستدلوا على ذلك بحديث ابن عباس الذي تقدم لنا في اول المواقيت ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:30](#)

العصر عندما كان ضد الشيء مثله عندما كان ظل الشيء مثله. كذلك ايضا استدلوا بحديث عبد الله بن عون العاص الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه واصحاب السنن ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان وقت الظهر قال ان وقت الظهر من - [00:42:50](#) وللشمس الى ان يكون ظل الشيء مثله ما لم يدخل وقت العصر ما لم يدخل وقت العصر. فعندما ينتهي وقت الظهر رأسا يدخل وقت العصر انما ينتهي وقت الظهر يدخل وقت العصر. فهذا الذي جعل الامام الشافعي رحمه الله يقول بان وقت العصر يعني لابد ان يزيد - [00:43:10](#)

على ظل الشيء مثله. يعني لابد انه يصبح ظل الشيء مثله ويزيد. قليلا فهنا يكون وقت العصر قد دخل وبعضهم ذهب الى ان هناك وقت مشترك بين الظهر والعصر. وممن ذهب الى هذا من اهل الحديث ابن مبارك واسحاق. جزاهم الله - [00:43:30](#) هناك وقت مشترك ومقداره الله ركعات وهو اخر وقت آآ الظهر واول وقت العصر مقدار اربع ركعات قالوا يمكن ان يصلي انسان الظهر ويصلي انسان اخر وبالعصر وفي نفس الوقت وكلاهما قد صلى في نفس الوقت فالاول - [00:43:50](#) فصلى فئة وقت الظهر والثاني صلى في اول وقت العصر. وذهب الجمهور الى ان ليس هناك ليس هناك وقت مشرق بين الظهر والعصر انما اخر وقت آآ الظهر يدخل وقت العصر عندما ينتهي وقت الظهر مباشرة وقت العصر. وهذا هو الواجب وهذا هو الواجب في هذه - [00:44:10](#)

نسأل الله والدليل على ذلك ما جاء في حديث عبدالله بن عوف العاص ان الوقت الظهر ما لم يدخل وقت العصر ان وقت الظهر ما لم يدخل وقت العصر وهذا نص صراحة على ان وقت الظهر ما لم يدخل وقت العصر. فواجب في هذه المسألة والله اعلم ان ليس هناك وقت مشترك. نعم والقول الثاني - [00:44:30](#)

في هذه المسألة هو ما ذهب اليه ابو حنيفة. وهو ان وقت الظهر لا يدخل حتى يبلغ ظل الشيء مثليه لا حتى يبلغ ظل الشيء مثليه. وكما ذكرنا فيما سبق انه ليس هناك دليل صريح على ما ذهب اليه ابي حنيفة - [00:44:50](#)

انما هو رحمه الله استدل ببعض الاثار المنقولة عن السلف بعضهم الاثار المنقولة عن السلف ويبدو انه خفيت عليه اه ويبدو ان الاحاديث الواردة في ان وقت اه العصر هو انه لشيء مثله لم تبلغه - [00:45:10](#)

خفيت عليه. فلذلك ذهب الى ما نقل عن بعض السلف. فما في شتى النواجح في هذه المسألة ان وقت العصر يدخل عندما يبلغ ظل الشيء مثله ثم وقع بينهم خلاف اخر. في نهاية وقت العصر. في نهاية وقت العصر. فذهب الامام - [00:45:30](#)

اه احمد والامام الشافعي الى ان وقت الى ان اه وقت انتهاء الاصل هو ان يبلغ للشيء مثله هو يبلغ للشيء مثليه او عندما تصفبه الشمس او تحمر او عندما تصفو الشمس او تحمض. اه بهذا - [00:45:50](#)

او قد جاءت الاحاديث بهذا القول قد جاءت الاحاديث فحديث ابن عباس المتقدم الذي رواه الترمذي وابو داود وابن ابي شعبة ان وقت العصر ان ما لشيء مش لاقية. وكذلك ايضا استدلوا بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان وقت الظهر ما لم تصفره الشمس. انه وقت الظهر من حيث - [00:46:10](#)

اه نعم عفوا ان وقت العصر من حين يبلغ كل شيء مثله ما لم تصفوه الشمس. او من حين ينتهي وقت الظهر اه يدخل وقت العصر ما الشمس وكذلك ايضا استدل بحديث ابي موسى الاشعري الذي رواه مسلم ايضا في صحيحه ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الظهر - [00:46:30](#)

الاول في اول وقته ثم صلى صلى العصر في اليوم الاول في اول وقتها ثم صلى العصر في اليوم الثاني عندما يعني والقائد يكاد يقول ان الشمس قد قد احموظت هكذا يقول ابو موسى من قال يقول ان الشمس قد احمرت والقول - [00:46:50](#)

والثاني ابن المنذر رحمه الله جعل آآ هذا القول جعله عبارة عن قولين او ثلاثة لكن في الحقيقة هو قول واحد هو القول الثاني في مسلا ان وقت الظهر عفوا ان وقت العصر يمتد الى ان يبلغ من اه من نعم الى ان اه قبل ان - [00:47:10](#)

الشمس بمقدار ركعة انه وقت العصر يمتد الى ان اه قبل ان تغيب الشمس بمقدار وقعة. واستدل واستدل بهذا القول بحديث ابي هريرة في الصحيحين ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادر في ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك - [00:47:30](#)

قال من ادرك ركع قبل ان تغيب الشمس فقد ادرك الصلاة. فجعله مدركا للصلاة والى هذا القول ذهب آآ ابن المبارك واسحاق دغائية الى هذا واسحاق والقول الثالث هو بان وقت العصر يمتد الى مغيب الشمس الى مغيب الشمس واستدلوا على - [00:47:50](#)

او استدل لهذا القول بما ثبت في صحيح مسلم ايضا من حديث ابي قتادة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليس في النوم تفريق وانما التفريط على من لم يصلي حتى يأتي وقت الصلاة الوضوء. وليس في النوم تفويت وانما التفويت على من لم يصلي حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى. فجعل - [00:48:10](#)

ان الفوت هو الذي يواخر الصلاة حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى والذي بعد العصر هو صلاة المغرب وصلاة المغرب لا تدخل الا بالمغيب الشمس وذهب الامام فالامام الشافعي وغيره من اهل الحديث الى الجمع بين هذه الاحاديث وبين هذه النصوص - [00:48:30](#)

فقالوا بان العصر وقتين قالوا بان العصر وقتين وقت اختيار ووقت هو قالوا بان العصر وقتان وقت اختيار ووقت ظهور الاختيار الى ان تحموا او او تصبوا الشمس ووقت الضرورة اذا ان تغيب الشمس وقت الضرورة الى ان تغيب الشمس او - [00:48:50](#)

طبعاً قبل غياب الشمس بمقدار ركعة او الى قبل غياب الشمس بمقدار ركعة. وما ذهب اليه الامام الشافعي وغيره من اصحاب الحديث والقول الوارد في هذا مسلا وبهذا تجتمع الادلة وتجتمع الاخبار الواردة في هذه المسألة. هو ما في شك لكونه سابقا قاعدة

صحيحة - [00:49:10](#)

في هذا الباب وهو ينبغي الجمع بين النصوص مهما امكن واعمال النصوص اولى من اهمالها. فعندما نقول بهذا التفصيل تكون قد اجتمعت فيحمل ما جاء في حديث ابي هريرة في حق آآ الشخص المعذوب في حق الشاص المعذوب كمثل على هذا - [00:49:30](#) عندما طفوا قبل مغيب الشمس بمقدار ركعة عندما تطلب قبل المغيب الشمس بمقدار ركعة فاذا طهوت قبل مغيب الشمس عليها ان

تصلي صلاة العصر وتعتبر صلاة العصر لازمة لها تعتبر صلاة العصر لازمة لها. فجمعنا بين الاخبار يقال - [00:49:50](#) في اه هذا التفصيل الذي ذهب اليه الامام الشافعي رحمه الله تعالى. نعم. ثم قال ابو عيسى رحمه الله في الباب عن انس حديث انس رواه البخاري ورواه مسلم حديث انس رواه البخاري ورواه مسلم ان كان - [00:50:10](#) الشرف يصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يذهب الى قبا والشمس لا زالت حية. ان المصلي يصلي مع الرسول صلى الله عليه والشمس لا زالت حية. وثم قالوا عن ابي اروي وجابر وواقع بن خديجة حديث ابي اول ما بحثت عنه - [00:50:30](#) من اخرج يحتسب عليه صاحب الكفرة. وايضا حديث جابر نعم وحديس ايضا رواه الشيخان. حديث رواه ابن خليج كذلك ايضا رواه الشيخان ان يقول كنا نصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ننحو جزورا ثم نقسمها ثم نطبخ لحم هذه الجثوم ثم نأكل لحما نضيقا قبل ان تغرب الشمس - [00:50:50](#) فهذا دليل على انه كان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة العصر في اول وقتها. ثم قال ابو عيسى ويروي عن ابي رافع ايضا وهذا حديث اخر لابي واقع عن النبي صلى الله عليه وسلم في تأخير العصر ولا يصح. وحديث ابي رافع هذا رواه البخاري في كتابه - [00:51:30](#) الكبير والدعو قطني والبيهكتكم. وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتأخير العصر كان يأمر بتأخير العصر وهذا الحديث باطل هذا الحديث باطل ولا شك في بطلانه وفيه آآ عبد الواحد بن نافع فيه عبد الواحد بن نافع وهو كما قال ابن حبان - [00:51:50](#) الثقات عفوا جوي الموضوعات عن السيقات يروي الموضوعات عن السيقات. فما في شك ان هذا الحديث باطل وقد ضعفه ابو عيسى الترمذي هنا ذلك ايضا شيخه البخاري ذهب الى تضعيفه. وكذلك ايضا الزيدعي كلهم ذهبوا الى تطعيم هذا الحديث. وما في شك انه باطل - [00:52:10](#) لانه مخالف لحديث رافع الصحيفة ومخالف ايضا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في اداء هذه الصلاة. اضافة الى آآ نادوا ان فيه رجل متهم بان يوم الموضوعات ثم قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح تقدم لنا سابقا في بداية دوري - [00:52:30](#) في بداية دروس الترمذي ان معنى حسن صحيح عند الترمذي هو معناه صحيح. معنى حسن الصحيح عند الترمذي معناه صحيح. وذكرنا ان في هذه ثمانية اقوال او تسعة اقوال ثمانية اقوال او تسعة اقوال والراجح والله اعلم وان معنى حسن صحيح اي معناه وهذا حديث صحيح - [00:52:50](#) الدليل على ذلك هو الاستغفار استقظائنا كثيرا من كلام الترمذي في هذا الباب ووجدناه مطلق على الاحاديث الصحيحة التي لا شك في صحتها يطلق عليها بانها حسنة صحيحة لكن في بعض الاحيان يستعمل الحسن الصحيح بمعنى ان هناك صحيح واصح بمعنى ان هناك صحيح واصح. فاستعمل في بعض - [00:53:10](#) واحيانا آآ حسن صحيح بمعنى ان هناك حسن نعم بان هناك حديث صحيح وهناك اصح من هذا الصحيح. فهو حديث من محمد بن عجلان عن سعيد آآ عن سعيد المقظوي عن ابيه عن ابي هريرة ثم - [00:53:30](#) وهذا الحديث عن ابن ابي زيد وهو نفسه هذا الحديث عن ابن ابي زئب عن سعيد عن ابي هريرة. نعم. طبعنا نعم. وهو حديث محمد بن عجلان من طريق سعيد المقضي عن ابي هريرة. سعيد عن ابي هريرة. ثم رواه ابن ابي زر عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة. ثم - [00:53:50](#) وقال عن الاول حسن صحيح وقال عن الثاني صحيح وقال هو اصح من الاول وقال هو اصح من الاول وما في شك ان ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن - [00:54:10](#) اوثق بكثير من آآ من محمد بن عجلان اوثق بكثير من محمد بن عجلان فهنا استعمل صحيح حسن صحيح ان هناك اصح منه. هناك الاصل في اطلاقا لهذه العبارة انها انه يستعملها في الحديث الصحيح وان معناها صحيح. ثم - [00:54:20](#) قالوا هذا الذي اختاره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعبدالله بن مسعود وعائشة وانس وغيره من التابعين تعجيل صلاة العصر تأخيرها. وبه يقول عبدالله بن مبارك والشافعي واحمد واسحاق. كما ذكرنا ان - [00:54:40](#)

الجمهو ذهبوا الى السنة العصر هو تأخيرها مطلقا. وتقدم سابقا التنبيه على هذا الشيء. في اول ايضا في اول باب المواقيت. وقلنا ان على على ثلاثة اقسام هناك صلاة السنة فيها التقديم مطلقا وهي صلاة العصر وصلاة الفجر. السنة فيها في جميع الاوقات - 00:55:00 وتقديمها في اول وقتها وهي صلاة الظهر والاصل. عفووا هي صلاة العصر والفجر. صلاة العصر والفجر. وهناك صلوات آآ السنة وفيها التأخير مطلقا في جميع الاوقات وفيها صلاة العشاء. وهناك صلوات آآ الامر فيها يعني بالتفصيل. على حسب - 00:55:20 يعني موقف بعض الاحوال تقدم مواد تؤخر وهي صلاة طبعاً ملحقة بسورة الفجر والعصر. وهو ان السنة فيها مطلقاً هو سوف يأتيها تنبيه على هذه المسألة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى نبيينا محمد وعلى نبيينا محمد - 00:55:40